



25 أكتوبر 2005

الموضوع : ملاحظات إعلامي أمريكي.

أقام مؤخرا في تونس السيد موفق حرب مدير قناة «الحرّة» (الحكومية الأمريكية)، في زيارة خاصة وذلك مرافقا لزوجته الإعلامية اللبنانية الصديقة بولا يعقوبيان.

وأكد السيد موفق حرب، وهو القريب من أوساط الإدارة الأمريكية، (خلال لقاء خاص) أن إدارة الرئيس بوش لم تعد متحمسة لمسألة «التغيير الديمقراطي» في العالم العربي مثل ذي قبل، وذلك لعدة أسباب من بينها خاصة :

- إنعكاسات إعصار كاترينا على الساحة الداخلية في أمريكا (بما في ذلك آثارها النفسية على أفراد الإدارة الأمريكية شديدي التدين).

- إحساس الإدارة بالفشل في التأثير على المسار الانتخابي في مصر، وفقدانها للمصداقية نتيجة ذلك.

وقد أدى هذا الوضع بالرئيس بوش - حسب السيد موفق حرب - إلى التخلي للسيدة كوندوليزا رايس عن معظم المسائل المتعلقة بملف «الإصلاح الديمقراطي في العالم العربي».

أسامة رمضاني

